العدد 3054 - السنة الحادية عشرة
الأحد 13 شعبان 1439 - الموافق 29 أبريل 2018
Sunday 29 April 2018 - No.3054 - 11 th Year

قائد حوثي يستسلم للتحالف في ظهران

عدن: مقتل «أمير داعش» في عملية أمنية

أمن عدن

عدن – «وكالات»: قالت شرطة عدن «إن أمير تنظيم داعش ولاية عدن أبين لقي حتفه إثر عملية أمنية نفذت فجر أمس السبت في حي المدارة شمالي العاصمة اليمنية المؤقتة».

وقال مصدر في الشرطة: «إن أمير داعش ولاية عدن أبين، صالح ناصر فضل لقي حتفه إثر عملية مداهمة نفذتها وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لشرطة عدن لوكر كان يختبئ فيه، وقتل قتل خلال مقاومة الوحدة الأمنية، قبل أن يسلم ثلاثة من حراسته أنفسهم لعناصر الشرطة».

وأوضح «أن أمير داعش القتيل يعد المسؤول الأول عن التنظيم والعمليات الإرهابية في مدينة عدن، والمسؤول عن العمليات الانتحارية»، لافتا إلى أن مقتله «يعد انتصارا كبيرا تحققه شرطة عدن في حربها ضد الإرهاب».

وكشف المصدر الأمني أن شرطة عدن عثرت على أجهزة إلكترونية تحمل أدلة كبيرة عن التنظيم وانتشاره في عدن وأبين ولحج، وهو الأمر الذي قد يسهل على الأجهزة الأمنية ملاحقة ما تبقى مع العناصر الإرهابية وضبطها أو قتلها.

وقال «إن دولة الإمارات العربية المتحدة الشريك الفاعل في تحالف دعم الشرعية قدمت كل سبل الدعم لمكافحة الإرهاب، وقد استطاعت وحدات شرطة عدن بفضل الاهتمام الإماراتي أن تحقق نجاحات أمنية كبيرة ساهمت في القضاء على التنظيمات الإرهابية وتطهير الكثير من الأحياء وإحباط العديد من العمليات الإرهابية قبل وقوعها».

من ناحية أخرى قام أحد القياديين الحوثيين من جبهة صعدة، بتسليم نفسه لقوات تحالف دعم الشرعية، في منفذ علب الحدودي قبالة ظهران الجنوب.

وأكد مصدر خاص لصحيفة «الوطن» السعودية، أن القائد الحوثي المنشق هو شيخ قبلي، وأن سبب انشقاقه يعود إلى قيام فرقة الموت التابعة لرئيس الاستخبارات في قوات الانقلابيين، أبو علي الحاكم، بتصفية العشرات من أبناء قبائل صعدة، وبدم بارد، بحجة أنهم يتعاونون مع قوات الشرعية في نقل المعلومات.

يأتي ذلك في وقت، تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية من تحرير قرن مذبة الاستراتيجي، مع سلسلة جبلية مطلة على آل صبحان، تمهيدا لاستكمال تحريرها من الميليشيات الحوثية.

من جهة أخرى أسقطت الدفاعات الجوية السعودية 4 صواريخ بالستية أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من قبل إيران كانت متجهة إلى جازان.

وقد أطلقت الصواريخ في وقت واحد، أمس السبت قرابة الساعة 10:40 صباحاً بالتوقيت المحلي.

وتم إطلاق الصواريخ من داخل الأراضي اليمنية، وتم التعامل مع الموقف بدقة دون وقوع أي أضرار، وفقا لصحيفة «عاجل» السعودية.

ويذكر أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران حاولت استهداف الأراضي السعودية بعدة صواريخ بالستية تطلقها ما بين حين وآخر، وأفشلتها الدفاعات الجوية السعودية.

من جانب آخر قتل 3 من قيادات ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة قانية محور البيضاء، وسط اليمن.

وقال مصدر ميداني يمني، في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع اليمنية «26 سبتمبر» إن القيادات الثلاثة وهم، حميد أحمد يونس الكريدي وعلي دحان فرحان العبدي وإسماعيل يحيى الغرباني لقو مصرعهم في اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيش اليمني، والمقاومة الشعبية من جهة وبين الميليشيا الانقلابية من جهة أخرى، في جبهة قانية».

وتشهد جبهة قانية معارك متواصلة منذ الشهر الفائت تمكن فيها الجيش من السيطرة على مناطق واسعة في الجبهة والوصول إلى مشارف مديرية الوهبية في البيضاء.

من جهة أخرى قالت قناة الإخبارية التلفزيونية السعودية، في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، إن قوات تحالف دعم الشرعية، شنت غارة جوية على مدينة صنعاء اليمنية، وإن قياديين من ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلا.

ولم تذكر القناة تفاصيل أخرى ولكن بحسب قناة العربية، فإن قيادات حوثية قتلت خلال غارة جوية شنها التحالف على مبنى وزارة الداخلية التابعة للحوثيين في صنعاء.

ولفتت المصادر إلى أن أحد أبرز تلك القيادات هو عبد الحكيم الخيواني المكنى بـ«أبو الكرار» كان ضمن المستهدفين.

وأكد شهود عيان أن الغارات الجوية استهدفت مبنى الداخلية ومعسكر النجدة بالحصبة، وكذلك قاعدة الديلمي الجوية شمال صنعاء.

يذكر أن «الخيواني» الذي ينحدر إلى قبائل وادي خيوان بمدينة صعدة القديمة، يحمل رتبة لواء، كما جاء اسمه في المرتبة 36 في قائمة المطلوبين التي أصدرتها قيادة التحالف.

كما لقي قياديان بارزان في مليشيا الحوثي الانقلابية، مصرعهما في مواجهات مع قوات الجيش الوطني اليمني في جبهة الملاحيط في محافظة صعدة.

وأكدت مصادر ميدانية بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، أن المدعو أكرم المبدي المكنى بـ«أبوحمزة» مشرف زراعة الألغام في الميليشيات الانقلابية، والمدعو عبدالله الظاهري، قتلا خلال المواجهات مع أبطال الجيش الوطني في جبهة الملاحيط مع عدد من مرافقيهما».

وأشار الموقع إلى خسائر مليشيا الحوثي المتواصلة في صفوف قياداتها في مختلف جبهات القتال، خصوصاً جبهات محافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيات.

بومبيو إلى السعودية في أول جولة شرق أوسطية

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات»: بدأ وزير الخارجية الأمريكي المعين حديثاً مايك بومبيو أمس السبت بعد لقائه أعضاء الحلف الأطلسي في بروكسل، جولة تشمل أكبر حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ساعياً لإعطاء دفع جديد للدبلوماسية الأمريكية.

وبعدما شارك في محادثات في إطار الحلف الأطلسي في بروكسل، يغادر بومبيو في جولة لـ3 أيام في السعودية وإسرائيل والأردن ليعرض خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الاتفاق النووي الإيراني على هذه الدول الصديقة الثلاث.

ويشدد بومبيو على أن ترامب لم يحسم قراره بعد، غير أنه من المرجح أن يقرر انسحاب بلاده من الاتفاق الشهر المقبل، ممهداً لإعادة فرض عقوبات على برنامج طهران النووي.

وسيجري المدير السابق للسي آي إيه الذي أدى اليمين على رأس الدبلوماسية الأمريكية، مشاورات مع خصوم إيران الرئيسيين في المنطقة قبل إعلان ترامب قراره.

غير أن هذه المهمة تقترن بمهمة ثانية ذات طابع شخصي، إذ يعتزم بومبيو أن يثبت للعواصم الأجنبية ولزملائه أنفسهم عودة الدبلوماسية الأمريكية بعد البلبلة التي سادت ولاية سلفه ريكس تيلرسون قبل إقالته.

وما ساهم في هذه البلبلة أن وزير الخارجية السابق الآتي من عالم شركات النفط لم يملأ مناصب كبرى في وزارته وباشر إصلاحات بيروقراطية لم تحظ بالتأييد، والأهم من ذلك أنه لم يكن على توافق مع الرئيس.

وحرص بومبيو، وهو ضابط سابق ورجل أعمال وعضو محافظ في الكونغرس، على مباشرة العمل فور إداء اليمين، واختار تدشين ولايته بمحادثات مع دول الحلف الأطلسي وحلفاء الشرق الأوسط.

ولكنه وعد بأن يلتقي طاقم وزارة الخارجية في واشنطن عند عودته الثلاثاء، وأشاد بالموظفين الذين عملوا بكد لترتيب رحلته الأولى إلى الخارج.

وقال الجمعة في مقر الحلف الأطلسي «التقيت للتو مجموعة عظيمة من مسؤولي وزارة الخارجية الذين يعملون هنا في البعثة، قد يكونوا محبطين، لكن بدا لي أن معنوياتهم عالية».

وأضاف «إنهم يأملون بأن تستعيد وزارة الخارجية دفعها، وأن نعمل على إنجاز ما انضموا إلى وزارة الخارجية للقيام به».

وتابع «أن أكون مهنياً، وأنشر الدبلوماسية، الدبلوماسية الأمريكية، حول العالم، هذا هو هدف مهمتي، أن أبني هذه الذهنية وأنشر الفريق ميدانياً بحيث نتمكن من تفعيل الدبلوماسية الأمريكية».

ويعتبر السياسي السابق من كنساس من الصقور في ما يتعلق بإيران ومن مؤيدي خط متشدد في ما يتعلق بنشر القوة العسكرية الأمريكية في الخارج، كما أن وجهات نظره المحافظة في المسائل الاجتماعية قد لا تكون مناسبة لوزارة الخارجية.

وأجرى بومبيو أمس في الرياض محادثات مع نظيره عادل الجبير قبل أن يلتقي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى مائدة عشاء.

وبعد السعودية، يتوجه بومبيو إلى إسرائيل للقاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ثم إلى الأردن الذي يتقاسم حدوداً طويلة مع سوريا.

البشير: نتجه لوضع حلول جذرية لمشاكل الاقتصاد

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم – «وكالات»: قال الرئيس السوداني عمر البشير، إن الدولة تتجه لحلول جذرية لمشاكل الاقتصاد.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية لمجلس شورى الحركة الإسلامية القومي في دورة إنعقاده الثالثة عشر، بحسب وكالة الأنباء السودانية «سونا».

وأوضح البشير أن ذلك سيتم عن طريق «زيادة الإنتاج والإنتاجية وزيادة الصادرات، والتوسع في المشروعات الزراعية ذات الري بالطرق الحديثة، وزيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية والتقليدية».

وأضاف الرئيس السوداني أن «مستقبل السودان سيشكله الشباب»، مشدداً على ضرورة «النزول للقواعد وتقديم الدعم الاجتماعي والثقافي والرياضي وسط قطاعات الشعب المختلفة في أماكن تواجدهم».

المغرب: محاكمة زعيم «حراك الريف» مستمرة

الرباط – «وكالات»: تواصل الاستماع إلى زعيم «حراك الريف» ناصر الزفزافي، في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في جلسة انصب خلالها النقاش حول تسجيلات هاتفية تعتبر قرائن إدانة ضده.

ويلاحق الزفزافي (39 عاما) بتهم «المساس بأمن الدولة» و«التحريض ضد الوحدة الترابية»، منذ إيقافه في مايو الماضي، بعدما قاطع خطبة جمعة معادية لحركة الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الحسيمة ونواحيها العام الماضي.

وعرض عليه القاضي تسجيلات هاتفية عدة أجراها بـ«الريفية» (إحدى اللهجات الأمازيغية في المغرب)، مع مغاربة يقطنون بالمهجر تعتبرهم السلطات «انفصاليين».

والتقطت الشرطة عشرات المكالمات الهاتفية للزفزافي قبل إيقافه، وتعتبر من أهم قرائن الاتهامات الموجهة إليه.

وأكد الزفزافي أن ترجمة تلك التسجيلات إلى العربية، كما وردت في محاضر الشرطة «غير صحيحة»، مشدداً على أن «المحاضر مزورة».

وأضاف مخاطباً القاضي «المحادثات المسجلة مجتزأة ومحرفة عن سياقها»، ليرد الأخير أن «الترجمة تقريبية»، فاستطرد الزفزافي منتفضاً «إذا كانت الترجمة تقريبية فالحكم لن يكون منصفاً».

ويستمر الاستماع للزفزافي الأسبوع المقبل، على أن يمثل بعده أمام المحكمة الرجل الثاني في «الحراك» نبيل أحمجيق، وهو آخر متهم من بين 54 شخصا يحاكمون في هذا الملف منذ سبتمبر الماضي.

وينتظر أن يتم الاستماع بعدئذ إلى 31 شاهداً، ثم تقدم مرافعات محامي الدولة المطالبة بالحق المدني لتليها مرافعة ممثل النيابة العامة، فيما يتوقع محامو الزفزافي صدور الأحكام في غضون «شهر ونصف أو شهرين» من الآن.

العراق: إحباط عملية تسلل لعناصر «داعش» إلى سامراء

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، الجمعة، أن مديرية الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات سامراء، وبالتعاون مع الشرطة الاتحادية وميليشيا الحشد الشعبي، تمكنوا من إحباط عملية تسلل لعناصر عصابات داعش.

وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول في بيان، بحسب «الغد برس»، أن «القوات العراقية في سامراء تمكنت من إحباط عملية تسلل لعناصر عصابات داعش واستدرجتهم لكمين محكم»، مبيناً أن «القوات تمكنت من قتل أحد الإرهابيين وإصابة آخرين في منطقة يلرب».

يذكر أن مركز الإعلام الأمني يعلن، بشكل يومي، القاء القبض على عناصر تنتمي إلى عصابات داعش الإرهابي من خلال عمليات استباقية تقوم بها القوات الأمنية في المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم.

شيخ الأزهر: وحدة العرب والمسلمين مهمة لإحلال السلام بالمنطقة

القاهرة – «وكالات»: أكد شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب، أهمية وحدة العرب والمسلمين، من أجل إحلال السلام في المنطقة، منوهاً، بأن السطوة الصهيونية الإعلامية هي التي تشوه الإسلام في الشرق والغرب، وباستخدام بعض المنتسبين لهذا الدين الذين يرهنون أقلامهم وألسنتهم لمن يدفع.

وأضاف شيخ الأزهر، في حديث تلفزيوني، الجمعة، أن القدس في العهد الإسلامي، سواء قبل أو بعد الصليبيين، لم تشهد قتيلاً واحداً باسم الإسلام، لا من المسيحيين ولا من اليهود ولا من غيرهم.

وتابع الإمام الأكبر، أن القدس إسلامية وفلسطين كلها إسلامية منذ عهد سيدنا عمر إلى الحملة الصليبية، ثم بعد الحملة الصليبية، وظلت في أمن وأمان وسلام حتى 1917 حين دخلها الإنجليز.

وأشار شيخ الأزهر، إلى أن الصليبيين استولوا على مدن فلسطين كلها، خاصة الساحلية، لأهميتها بالنسبة للإمدادات التي كانت تأتيهم من الغرب عن طريق البحر.